

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (21) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:00](#)

ورحمة الله وبركاته ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية الوسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع للامام ابن السبكي رحمه الله تعالى وهذا هو الدرس او المجلس الثاني عشر من مجالس - [00:00:18](#)

في مفتاح جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند مسائل واحكام الحروف علقنا على كثير منها وتوقفنا عند توقفنا يا مشايخ عند الحرف السابع عشر - [00:00:35](#)

ذكروني الاخوة الذين كانوا معي البارحة الاخ شقيب آآ اين توقفنا البارحة الاخوة الذين يتابعون الدرس اين توقفنا يا مشايخ الاخ عبد النور شيخنا البارحة حضرت توقفنا انا لم احضر الحصة الثانية شيخنا لان الوقت لم يسعفني بارك الله - [00:01:18](#)

اخر حرف اخذناه ما هو اخر حرف تكلمنا عنه يا مشايخ انا اسألکم حتى اتأكد ان السلام عليكم المسائل. اه السلام عليكم ورحمة الله اهلا ومرحبا شيخنا الفاضل اظن انه لو شرط في النفس في حرف لو. وقلنا انه لا يستحق ان نقول حرف امتناع عن امتناع واعطونا النفسات في ذلك. جميل جدا - [00:02:08](#)

يعني اخر حرف توقفنا عنده هو الليلة ان شاء الله تعالى نعلق على الحرف الثاني والعشرين وهو لن اه ارجو من الاخوة الكرام ان يراجعوا الدرس الذي يسبق الدرس الجديد حتى يربط بين المعاني والفوائد التي تكمل - [00:02:41](#)

آآ الدرس الذي نشرع فيه. الحرف الثاني والعشرون يا مشايخ لن وهو كما قال ابن السبكي حرف نفي ونصب واستقبال ولا تفيد توكيدا لنفي ولا تأبيده خلافا لمن زعمه وترد للدعاء وفاقا لابن عصفور - [00:03:16](#)

فيما يتعلق بهذا الحرف هو يأتي للاستقبال وللنصب وللنفي يعني ينفي المضارع ينصبه ويخصصه للاستقبال وهذا الحرف لا يفيد التأكيد او التوكيد هذه فائدة هذي فائدة نحوية واصولية. وانا قلت لكم في المجلس قبل الماضي - [00:03:41](#)

قبل نحو ثلاث الدروس ان فائدة هذا المبحث مبحث الحروف انه من المسائل المشتركة بين النحويين والاصول او بين اللغويين والاصليين وجاءت الان هذه الفائدة لتؤكد هذا المعنى وقال ابن السبكي رحمه الله تعالى قال انا لن - [00:04:28](#)

لا تفيد التأكيد او التوقيت وهذا المعنى اشار اليه ابن هشام رحمه الله تعالى في الذيب وانا تكلمت عن هذا الكتاب البارحة اللبيب عن كتب الاعاريب من انفس الكتب في - [00:04:54](#)

الفوائد اللغوية طبعا الزمخشري المعتزلي عفا الله تعالى عنه يرى انها للتوكيد يرى ان لن للتوكيد ولا تفيد توكيلا لنفي ولا تأبيده يعني ان الزمخشري يرى انها لتوكيد النفي وترد للدعاء. يقول ابن السبكي وترد للدعاء - [00:05:18](#)

انها تأتي للدعاء كيف تأتي للدعاء؟ هل هذا الحرص يأتي بدعاء يعني ان الانسان يسأل به او يدعو به او يتوسل به وهذا ورد في اشعار العرب ترد للدعاء او للسؤال او للطلب - [00:05:53](#)

وهذا يأتي في الشعر العربي ابن عصفور ماذا قال وفاقا لابن عصفور ابن عصفور يقول انها تأتي للدعاء قال ابن السبكي الثالث والعشرون ما اعترد اسمية وحرفية موصولة ونكرة موصوفة والتعجب واستفهامية وشرطية زمنية وغير زمنية ومصدرية كذلك -

وزائدة كافة وغير كافة هذا هو الحرف الثالث والعشرون. وذكر فيه ماء ذكر فيه المشايخ الحرف ما وهذا الحرص يكون اسما ويكون يعني ان هذه اللفظة ما تكون أسماء وتكون ماذا؟ - [00:06:59](#)

وتكون حرفا واضح يا مشايخ فيما يتعلق انها تكون اسما هذه اللفظة يعني تكون شرطية شرقية اما بالزمان واما للمكان ثم استقاموا لكم فاستقيموا لهم وتأتي شرطية غير وما تفعل من غير - [00:07:26](#)

يعلم الله وتأتي ايضا استفهية وتأتي استفهام فما خطبكم ايها المرسلون وتأتي وتأتي التعدية هذي كلها اسماء. تمام ذكرنا قبل قليل وتأتي التعجبية على انها تأتي من معقوله وليس من منقوله - [00:08:03](#)

اه من يستطيع ان يأتي بمثال وتكون الماء تعجبية في مثال يا مشايخ السلام عليكم ما اعقل الفتى الفتح احسنت من عنده اضافة؟ من عنده الاخ هيثم تفضل عبد النور - [00:08:26](#)

ما احصد درس الاصول. ما احسن درس الاصول. هذي تعجبية الان نتكلم عن هذا الحرف زمانيا او غير زمانيا اما ان يأتي استفهاما اما ان يأتي تعجبا وقد يأتي نكرة موصوفة مثل ماذا - [00:09:07](#)

مررت تفضل بما معجب لك اي بشيء يعجبك وتأتي موصولة في قول الله تعالى ما عندكم ينفذ وما ان الله هذا فيما يتعلق بكونها تأتي استفاريت وتأتي حرفية. كيف تأتي حرفية - [00:09:31](#)

حرفية تانية مشايخ مثل ان تكون نافية وهذه ان تكون عارية عمل ليس ولن ندخل في التفاصيل لان التفاصيل هذه موجودة في كتب في كتب اللغة وكتب النحو اذا هي تأتي مافيا - [00:09:58](#)

اذا كانت حرفية وتأتي مصدرية وهذه اما زمنية او غير زمنية وقد تكون زائدة يعني حرفية زائدة تأتي حرفية زائدة مثل ماذا؟ انما انت بشر انما انت بشر غادي تكون خاصة عن العمل وتكون - [00:10:24](#)

اه رحمة من الله لن تنام هذا فيما يتعلق بما انتقل الى الحرف الرابع والعشرون من الابتدائي لغاية العمومي ومرادفة وعنده وعلى هذا هو الحرف الرابع والعشرون من هذه بكسر - [00:10:47](#)

تأتي لعدة معاني والحقيقة المعاني كثيرة. معاني كثيرة تأتي اه كما قال هنا المصنف بل تأتي مرادفة تأتي للتنصيص وللغاية والبدل لابتداء الغاية ولهذا تناقض اهم المعاني فيها قال للبدل البدل مثل رضيت بالحياة الدنيا - [00:11:18](#)

الغاية من يعطيني مثالا على الغاية بالنسبة لحرف لما نقول في البدل ارضيت بالحياة يعني رضيت بالحياة الدنيا من الاخرة عندكم مثال اخ عبد الكريم الغير تكون بمعنى الى يعني مثل - [00:11:50](#)

من هنا تكون سمعتو اوقرت منه تؤمن وتكون بمعنى تنصيص العموم. ما في الدار من احد وكذلك الفصل والله يعلم المفسد من المصلح وتكون مرادفا للبيع ينظرون من طرف خفي - [00:12:40](#)

وتكون مرادفة عن مثل قد كنا في غفلة من هذا وتكون للتعليل يجعلون اصابعهم فعلا وتكون للتبيين من الاوثان وتكون للتبعيض لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وتكون ابتلاء الغاية من المسجد الحرامي الى المسجد الاقصى - [00:13:17](#)

وتكون مرادفة قد كنا في غفلة من هذا وتكون رادفا لي في اذا قضي للصلاة بيوم الجمعة ونصرناه من القوم هذه هي المعاني التي اردنا السبكي رحمه الله تعالى ان يدل عليها من هذا الحرف - [00:13:42](#)

القاسم السبكي الخامس والعشرون من شرطية استفهية وموصولة ولكن موصوفة. قال ابو علي ونكرة تامة. هذا هو الحرف الخامس والعشرون من وهذي تأتي هذا الحرف هذه الاداة تكون نكرة تامة. كما قال ابو علي - [00:14:04](#)

من علماء اللغة يكون نكرة تامة مثل ماذا؟ مثل قول القائل ونعم من هو في سر واعلام اي نعم رجلا وتكون هناك موصوفة مثل مررت بمن معجب مررت بمن معجب لك اي بشخص يعجبك - [00:14:30](#)

وتكون موصولة ولله يسجد من في السماوات والارض وتكون استفهامية من بعثنا من مرقدنا هذا وتكون شرطية من يعمل سوء يجزى به السادس والعشرون هل الايجابية لا للتصور ولا للتصديق السلمي - [00:14:57](#)

شرع المصنف الان يا مشايخ في الحرف السادس والعشرين. وهو هل وهذا الحرف استفهام يطلب به التصديق ما هو التصديق

الايجابي سماه تصديقا ايجابيا مثل ان نقول هل جاء زيد او هل جاء ابراهيم - [00:15:23](#)

تصديق ايجابي. يعني ان تجيب هذا السائل واذا كنا التصديق الايجابي يعني لا نتصور ولا نتخيل بها هل جاء احمد جهل جاء زيد؟

هل جاء عمر هذا سؤال ينتظر الجواب. وليست للتخييل او الخيال او التصور - [00:15:44](#)

في هذا القرية ليست للتصور ولا للتصديق السلبي طبعا التصديقات السلبية الاخوة الكرام الاخوة بالنفي. اه بالسنة الصوت يا شيخ

السعال يقول ما هو احق الاخوة الذين دخلوا؟ ما المقصود يعني في سياق كلامه؟ اي ان هذا الفعل لا يصح ان يوجد عنه اجابة اجابة

نفي او - [00:16:01](#)

في حضور انسان مثلا اذا كان السؤال في الايجاب هل جاء زيدون؟ اذا كان السؤال بصيغة نفي تركيبة غير صحيحة ولكن السياق

في الإستفهام يقول آآ الم الم يحضر السياق الم يحضر الم يحضر زيد - [00:16:42](#)

لكن الاداة التي ذكرها هل لم يحضر هل هل زين لم يحضر السلام عليكم ورحمة الله. نريد مثلا على التصديق السلبي السلام ورحمة

الله الاخ شكيب اكمل اه جوابك. اكمل جوابك - [00:16:59](#)

قلت قلت في مظهري يقول مثلا يقول هل يقول هل يا شيخ يا شيخ يا شيخ الله يرضى عليك هل غاب هذا الذي تفضلت به

التصديق الايجابي. انت اجابتين في في معنى واحد - [00:17:32](#)

واردت انتظر يا شيخ انتظر الله يرضى عليك. انا اردت منك اردت منك ان ترتب الاجابة لكنك ادخلت آآ تصديق الايجاب في

التصديق السلبي. اذا عندك تفضل. السلام ورحمة الله. تصديق - [00:17:51](#)

بخلاف التصديق الايجاب لقول الله تبارك وتعالى فهل وجدتم ما وعدكم حقا؟ قالوا نعم فهذا ايجاب. فلو كان في غير القرآن وقالوا

نعم فيقول ماذا تصديقون السلبي يا شيخ هيثم الله يرضى عليك. اعطني مثلا معقولك وليس من منقودك. اعطني مثلا على -

[00:18:10](#)

نحن تجاوزنا التصديق الايجاب لكن انت اعطني مثلا على التصديق الايجاب والتصديق السلبي تفضل. هذا الايجاب السلبي نعم

هل يا احمد انت تقتل بالتصديق؟ نعم جاء احمد انت تطلب التصديق الايجاب تطلب جوابا الان. نعم حضر احمد - [00:18:37](#)

وقلنا ذات يطلب بها الخيال او يطرب بها التصور. شيخ. ننتقل الان الى التصديق السلبي. عندك جواب يا شيخ للتصديق السلبي انا

قلت الاجابة بارك الله فيك اه تقول الحضرة فهذا تصديق الاجابة بلا - [00:18:59](#)

عندك اه عندك نوع ما اه تحتاج الى عبد الرحمن تفضل. لم يحضر الزيت احسنت احسنت اشكرك. اذا تأتي بعد الاداب بعد الاداب بلم

حتى تشرب عدم الحضور الذي في ذهنك انت - [00:19:23](#)

هل لم يحضر عمر ام لم يحضر اخرج هذا يسمى التصديق السلبي اذن عندنا هل نطلب بها التصديق الايجاب ولا تكن التصور. ولا

للتصديق السلبي مشايخ ان شاء الله انها واضحة هذي من المسائل النبوية المنطقية. اكتب عندكم على الهامش. هذه من المسائل

المنطقية اللغوية. وهي مسائل ايضا اصولية. مسألة اصولية - [00:19:44](#)

اه ننتقد الحرف السابع والعشرين مطلق الجمع وقيل للترتيب وقيل للمعية الان شارع عبدالسبكي رحمه الله تعالى في الحرف السابع

والعشرين. وهذا الحرف هو الواو وهذا الحفل مشايخ لمطلق الجمع - [00:20:11](#)

هي مفردة عاطفة تكون منطلق الجمع بين من بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم وتنبهوا انها لا تفيد معية ولا ترتيبا مثل ما

نقول جاء احمد وفاطمة. جاء احمد وفاطمة. ماذا نستفيد لما نقول جاء احمد وفاطمة - [00:20:29](#)

جاء احمد وفاطمة وفاطمة جاء احمد وفاطمة. نفس شرط انها معا ليس شرطا ان احمد جاء مع فاطمة وان فاطمة جاءت مع احمد

المهم انها لا تريد معية ولا ترتيبا - [00:20:53](#)

وقيل هي للترتيب. كما يقول ابن ستوك نحن الواو الي منطلق اليوم وقيل اذا اذا جاءت من المسائل المقطوع بها يوجد خلاف وقيل

ان هذا الترتيب يعني ان الثاني بعد الاول يقول فاطمة جاءت مع احمد - [00:21:09](#)

لترتيب يعني حصول الثاني بعد الاول. وقيل للمعية ما معنى المعية ما معنى المعيات الذي عنده جواب يتفضل ما معنى المعية يا مشايخ اه الاخ محمد تفضل الذي عنده جواب يتفضل - [00:21:29](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله آآ قول قول القائل جئت جئت والقمر انا لا اريد مثالا. انا اريد اه وقيل للمعية وقيل للمعية ما المراد بالمعية هنا المعية هي مصاحبة او المرافقة. او ملازمته في في في صنيعه مثلا - [00:21:54](#)

جميل جميل. من عنده اه الاخ هيثم قلت شيخي الكريم هي المصاحبة اجمعين المصاحبة جميل آآ اذا قيل للمعية يعني بدون مهلة بدون ما في زمن بين الاول. بين فاطمة واحمد لما حضروا لما حضروا ما في مهلة - [00:22:19](#)

ما في دقائق بينهما داخله معا لا يوجد مهلة لا يوجد زمن بين حضور الاول والثاني ندخل مشايخ في مبحث الامر حقيقة في القول المخصوص لمجاز في البيئي وقيل للقدر المشترك وقيل مشترك بينهما وقيل وبين الشيء والشأن والصفة - [00:22:47](#)

قيل وبين الشيء والشأن والصفة. الان شار ابن السبكي رحم الله تعالى في مسائل الامر وهي من المسائل المهمة في اصول الفقه. لهذا المسائل المهمة يا مشايخ في مادة اصول الفقه. يحتاجها - [00:23:14](#)

من يقرأ في هذا العلم بالنسبة الامر اه اذا قيل امر ماذا نقصد بالامر نقصد استدعاء الفعلي بالقول على وجه الاستعلاء قيدوا هذا عندكم بالقول هل الامر استيقظ هذا الامر لما نقول اكتب اقرأ اجب فهل للامر صيغة ام لا صيغة له - [00:23:32](#)

السلام عليكم يا مشايخ خلي الامر استغام لا. نعم شيخي الكريم لا هو الصيام نعم لو ما هي صيغته؟ احسنت ما هي صيغته المعروف وهو الأصل فهي افعل. نعم لها للامر - [00:24:06](#)

مريم تفضلي للامر اه افعل للحاضر وليفعل للغائب يكتب يعني فلان الذي لم يحضر ليكتب وهذا عند اهل الحديث وعند اهل السنة والجماعة او عند الصرف الصالح. يقولون ان الامر - [00:24:20](#)

بعض الفرق بعض الفرق قالت ان الامر لا صيغة لماذا من يعلل من يعلل؟ يقولون الامر ما له صيغة بعض الفرق قالت ان الامر لا صلة له لماذا يا مشايخ الاخ جمال الدين - [00:24:52](#)

الامر لا صيغة يقول بعض اه تقول بعض المذاهب تفضل. نعم. شيخا لانهم يقولون بالكلام النفسي والكلام النفسي لو ترفع الصوت لانهم يقولون بكلام نفسي والكلام النفسي عندهم لا يتعدد فليس لي امر ولا احسنت ما شاء الله فتح الله عليك هؤلاء يقولون ان الامر لا صيغة له بناء وهذا - [00:25:21](#)

قليل انتبهوا له هذا التالي بناء على ان الكلام معنى قائم بالنفس قائم بالنفس من عنده التوضيح على الجملة ما معنى الكلام ان الكلام معنى قائم بالنفس. ماذا يقصد بهذا - [00:25:42](#)

نطرح الفائدة ونمر عليها بدون ان نعلق عليها للامر. طيب لماذا لا استيقظت للامر؟ قالوا بناء على ان الكلام معنى قائم بالنفس. طيب لماذا هو قائم بالنفس لماذا قائم بالنفس - [00:26:00](#)

الذي اجاب قبل قليل بمعنى انها ترفع الصوت لو سمحت فليس فيها فوز ولا عظم لا ليس هذا المراد لا وبارك الله لك لا وبارك الله لك شيخي لا يعبر عنه بصوت محروف - [00:26:17](#)

اه لان هذا عندهم التشويه بالمخلوقين اذا عبر عنه بالصوت والحقيق بارك الله فيكم شيخنا جميل احسنت هم قالوا ان الامر لا صفة له. طب نقول اعطونا تعليلا اعطونا تعليلا ان الامر ليس له. قالوا لانه معنى قائم بالنفس. طيب اعطونا سببا - [00:26:39](#)

ان هذا الكلام معنى قائم بالنفس. قالوا لانه مجرد عن الالفاظ والحروف ولا في الفاظ ولا في اصوات ولا اذا الامر عندهم تنبهوا بهذه الفائدة الامر عندهم يتقسم الى قسمين - [00:26:58](#)

انهم ينقسم الى قسمين نفسي وهذا يقصد به اقتضاء الفعل بالمعنى الذي قام بالنفس مجرد واللفظي هو لفظ الدال عليه والامر اللفظي انا في القسم الثاني اللفظ الذي دلت عليه صيغته - [00:27:17](#)

عليه صيغته صيغته هل نستطيع ان نقول ان الكلام النفسي هذا حق؟ الذي اوردوه ان نستطيع ان نقول ان هذا الكلام الامر النفسي الذي هل نستطيع ان نقول انه حق - [00:27:46](#)

انه يمكن ان يشتغل به لا يمكن لماذا ماذا يا مشايخ الجواب موجود في القرى. الجواب موجود السلام عليكم. في سورة من يذكر لي وجه واصلها يوسف على ان ان الامر النفسي - [00:28:03](#)

ما يدل على ما يدل على حكم هو هو هو كان هو الكلام لكنه اصر هو لمد الهلال. بعد اين الان؟ يا شيخ نريد ان نثبت ان الكلام النفسي مخالف للدلالة الكتاب والسنة هذا هو السؤال - [00:28:22](#)

نريد اثبات نريد ان كلام النفس لا يستدل به على هاد الحكم موجود الدليل في القرآن الاخ محمد تفضل الاخ محمد تفضل. قوله تعالى حتى يسمع كلام الله تعالى الله عز وجل باسماعه. الدليل الدليل على المشايخ - [00:28:56](#)

الصوت غير واضح طيب يا مشايخ آآ الدليل على ان ان اثبات الكلام النفسي لا يصح في سورة مريم وارجو منكم ان تركزوا على هذا الدليل الذي يدل على بطلان الكلام النفسي - [00:29:21](#)

الكلام نفسي في سورة مريم قال ربي اجعل لي اية ارايتك الا تكلم الناس ثلاثة ليال سويا. فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم سبحوا بكرة وعشيا. من من يستخرج وجه الاستشهاد هنا في الاية؟ الذي كنا نتكلم عنه - [00:29:49](#)

عطيناكم الضيف يا مشايخ نريدكم الاستشهاد. ما اوحينا اليك. فاوحى اليهم. الاخوة الذين يرغبون في المشاركة الذي عنده جواب للتفضل. من اشار اه ولم يتكلم فلن يجعل الله عز وجل - [00:30:14](#)

لم يجعل الله عز وجل مجرد انتشار كلامه. بين موجه الاستشهاد فتح ظهره نعم هذا هو الجواب الصحيح ان الله تعالى لم يسمي اشارته الى قومه كلاما لانه من تكلم اصلا - [00:30:28](#)

لانه ما تكلم بلفظ واحد ما تكلم آآ فاوحى اليهم قال ايتك الا تكلم الناس. تكلم الناس ثلاث ليال سويا. فخرج على قومه من المحراب ان فاوحى اليهم ان سبحوا - [00:30:43](#)

اوحى اليهم ان سبحوا الله سبحانه وتعالى ما سمي اشارته السلام عليكم. في اي سورة من يذكر لوجه يوسف في كل دليل على ان ان الامر النفسي ما يدل على - [00:31:02](#)

ما يدل على حكم هو هو كان هو الكلام لكنه اصر هو لم يدرك اخر شيخنا نريد ان نثبت ان الكلام النفسي مخالف دلالة الكتاب والسنة. هذا هو السؤال نريد اثبات نريد - [00:31:21](#)

ان لا يستدل به على هذا الحكم الدليل في القرآن الاخ محمد تفضل الأخ محمد تفضل. قوله تعالى حتى يسمع كلام الله. الله عز وجل بالسماع. الدليل الدليل على المشايخ - [00:31:53](#)

الصوت غير واضح رضي الله عنه يا مشايخ اه الدليل على ان ان اثبات الكلام النفسي لا يصح قول الله تعالى في سورة مريم وارجو منكم ان تركزوا على هذا الدليل - [00:32:15](#)

الذي يدل على بطلان الكلام النفسي الكرام في سورة مريم قال ربي اجعل لي اية ما رأيتك لا تكلم الناس ثلاث ليال فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم سبحوا - [00:32:40](#)

بكرة وعشية من من يستخرج وجه الاستشهاد هنا في الايات الذي كنا نتكلم عنه عطيناكم الدليل يا مشايخ نريد وجه الاستشهاد. فاوحينا اليه. فاوحى اليهم الاخوة الذين يرغبون في المشاركة الذي عنده جواب يتفضل. من اشار - [00:33:02](#)

الاستشهاد فتح الله عليك نعم هذا هو الجواب الصحيح ان الله تعالى لم يسمي اشارته الى قومه كذا من لانه ما تكلم اصلا لانه ما تكلم بلفظ واحد ما تكلم آآ - [00:33:17](#)

اوحى اليهم قال ايتك الا تكلم الناس اكلم الناس ثلاث ليال سويا. فخرج على قومه من المحراب ان فاوحى اليهم ان سبحوا اوحى اليهم ان سبحوا الله سبحانه وتعالى ما سمي اشارته - [00:33:41](#)

الى قومه كلاما لانه ما تكلم باي حرف وايضا في الحديث الثابت الحديث الذي وهو حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي اما وسوسة او حدثت بها به انفسها ما لم تعمل به او تكلم - [00:34:02](#)

اين وجه الاستشهاد هنا فرق بين حديث النفس يعني النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين حديث النفس وبين الكلام بالالفاظ

والحروف هذا عندما آآ قيدنا مسألة هل الامر صيغة ام لا - [00:34:33](#)

هذه مقدمة نافعة اه كلام ابن ستوكي هنا لما قال حقيقة في القول المخصوص مجاز في الفعل. وقيل للقدر المشترك وقيل مشترك

بينهما وقيل وما بين الشيء والشأن يعني ان امر - [00:34:51](#)

حقق في القول الذي يدل على اقتضاء الفعل ويعبر عنه بصيغة وقيل للقدر المشترك بين القول يعني يفهم يفهم يعني مفهوم احدهما

استعماله في في كل منهما استعمال حقيقي تفضل يا شيخ - [00:35:08](#)

الصوت عندك غير واضح انا لا اسمعك اه يبدو عندك مشكلة في الصوت الحقيقة الصوت اه عندك غير اه واضح لا ادري ما السبب اه

طيب اه اه هو قال هنا وقيل مشترك بينهما - [00:35:50](#)

قدر يعني اه يعني ان امر للقدر المشترك بين القول والفعل يعني مفهوم احدهما القول والفعل واستعماله في كل منهما استعمال

حقيقي وقيل هو مشترك بينهما مثل ماذا مثل لفظ - [00:36:26](#)

فهذا يكون للطهر وللحيض يستعمل في كل منهما على هذا سفير البذل والقول وامر اهلك بالصلاة القول مثل قول الله تعالى وامر

اهلك بالصلاة والفعل مثل وشاورهم في الامر والشأن بانه لاحظوا قال القول والفعل - [00:36:55](#)

والشأن والصفة الشأن انما امره اذا اراد شيئا والصفة لما نقول لامر ما يسوء. هذي خلاصة ما ذكره ابن السبكي في هذه الفكرة التي

صدرها اه مسألة الاخ الذي اراد ان يتكلم لكنه لم يجد - [00:37:27](#)

الحقيقة انا ما سمعتك ابدا الأخ جمال يبدو اه بعض الاخوة عندهم مشكلة ارجو الذي يريد يشارك لا يتكلم سبيكر يا مشايخ. يكلم

باسماعة لان الكلام بالسبيكر لا يصل باستماع رجاء مع الشكر لكم - [00:37:58](#)

الكلام بالسبيكر لا يصل الصوت او يكون متقطع انا اكلمكم الان عن طريق السماع لا اكلمكم بالسبيكر الكلام بسبيكر اه لا يكون

واضحا او ضعيفا ثم قال ابن السبكي وحده اقتضاء فعل - [00:38:25](#)

غير كف كف مدلول عليه بغير بغير كفة وحد اقتضاء فعل غير كف مدلول عليه من غير كفار هذي وضحناها وضحناها قبل قليل

ماذا يقصر هنا؟ يقصد ان حد الامر - [00:38:51](#)

ان يطلب انسان فعل مدلول على هذا الطلب تقول اكتبوا ادرسوا احفظوا تابعوا مع المعلم هذي كلها حد للامر. يعني طلب مدلول

معين نقول كف عن كف عن الاشتغال بغير الدرس. كف - [00:39:23](#)

يعني لا تشتغل بغير درس الاصول. كف عن الاشتغال بغير الدرس يعني ان يعني دعا الانشغال عن الدرس الاصول واترك الله واترك

الغفلة. فهنا الامر طلب وليس طلب الكف عن فعل - [00:39:53](#)

بغير كف وهذا يسمى المدلول صفة الكف اه يتبين يا مشايخ من هذا ان بالنسبة للاخ اه الشكيب الاية التي ذكرناها دليلا على الصفة

ما ذكرنا اية لامر ما يسود هذا من اقوال العرب او من اقوال - [00:40:18](#)

كنا بالنسبة للامر في كلام ابن السبكي الحقيقة في القول المخصوص تكون في القول والفعل والشأن والصفة وذكرنا ادلة القول والفعل

والشأن. اما الصفة العرب تقول لامر ما يسود يعني بصفة من الصفات - [00:41:03](#)

نعود الى مسألتنا الامر نوعان طلب فعل لا بلفظ كفة وطلبوا تعلن بلفظ مثل ماذا مثل ماذا اكتب احفظ فإذا جاء طلب بغير لفظ كفا

فانه يكون للنهي مثل ماذا - [00:41:26](#)

مثل ماذا من عنده جواب يتفضل من عنده جواب يتفضل واضح واضح المسألة اذا كنا الله لا تلهو لا آآ تغفل هذا طلب الكف عن الشيء

الذي بغير لفظ كفا - [00:42:15](#)

لكن لو قلنا كف عن الكلام هذا امر بالكف لكن نعود للمسألة التي سألناها اذا كان طلب فرد بغير اللفظ كفا فانه يكون لماذا يكون لماذا

طلبنا طلبا بغير لفظ كفة - [00:43:04](#)

ما في جواب يا مشايخ يكون نهيا يقول للنهي فتح الله عليك يكون للنهي اذا كان هناك طلب بغير لفظ كف فانه يكون للنهي مثل لا

تلهو لا تلعب. فهذا طلب - [00:44:01](#)

الكف عن الله و واللعب. لكنه بغير لفظ كفة لكن لو قلت كف عن الكلام فهو امر بالكاف. طيب قال ابن السبكي ولا يعتبر فيه علو ولا استعلان وقيل يعتبران واعتبرت المعتزلة وابو اسحاق الشيرازي وابن الصباغ والسمعاني العلو - [00:44:23](#)
ابو الحسين والامام والعامدي وابن الحاجبي الاستعلاء واعتبر ابو علي وابنه ارادة الدلالة باللفظ على الطلب والطلب بديهي والامر الارادة خلافا للمعتزلة هنا اراد بن السبكي ان يبين ان الامر يطلق على ما كان بعلو من الامر حقيقة. وهذه المسألة يا مشايخ -

[00:44:50](#)

تكلما عنها قبل حوالي نصف ساعة من الان كنا طلب على جهة الاستعلاء هنا بنسبكي يذكر الخلاف فيها هل الامر يكون بعلو لا يشترط له علوا هو ذكر هنا الخلاف - [00:45:13](#)

قال ولا يجب ان يكون الامر اعلى رتبة من المأمور اما على سبيل الادعاء او على سبيل الحقيقة وذكر الخلاف في المسألة وقال يمكن ان يكون هناك اقعدها لكنه على سبيل - [00:45:40](#)

على سبيل يعني لا يجب ان يكون الامر اعلى رتبة من المأمور ومن اهل العلم من قال لابد من العلو الاستعلاء واذا اطلق على غيرهما فهذا يكون على سبيل المجاز - [00:46:13](#)

بالنسبة للمعتزلة اشترطوا العلو الامر ما معنى اشترطوا العلو اشترطوا العلو يعني ان الادنى لا يأمر الا على او استغل الامر الكبير لكن المعتزلة اشترطوا ومنهم ابو آ كذلك اشترط العلو ابو اسحاق الشيرازي - [00:46:39](#)

من الصباغ هذا يسمى عبد السيد مستمعاني منصور اشترطوا ماذا اشترطوا العلو وبالنسبة للامدي والرازي وابن الحاجب اشترطوا الاستعلاء وبالنسبة ابو هاشم وابو علي الجبائي اشترطوا ان يراد باللفظ الطلب - [00:47:21](#)

والا فلا يكون امرا على الحقيقة مثل اه ان يكون سخرية يكون هذا الامر سخرية او للتهديد الا يكون امرا طبعا انا ذكرت لكم قبل قليل ان مذهب اهل السنة والجماعة - [00:48:06](#)

ان للامر صيغة وانه وذكرنا الصيغ التي له وستأتي بقية المسائل التي تتعلق بها ثمرة قال ابن السبكي مسألة القائلون بالنفي اختلفوا هل للامر صيغة تخصه والمنفي عن الشيخ وقيل الوقف وقيل الاشتراك والخلاف في هذه تكلما عنها قبل - [00:48:37](#)

قبل حوالي نصف ساعة تكلما عن هذه المسألة مسألة الصيغة ومسألة الكلام النفسي وانا ذكرتها في بداية الباب حتى لا تشكل اه في منتصف الباب انا قدمت بها كما لاحظتم - [00:49:24](#)

في بداية مسائل الامر. تكلما عن الكلام النفسي وقلنا انه لا يعد امرا او لا يكون كلاما وهنا اشار الى القائلون بالنفي اختلفوا هل للامر صيغة تخصه تحدثنا عن هذه المسألة - [00:49:44](#)

تحدثنا عن هذه المسألة وذكر هنا مسألة التوقف يعني بالنسبة لابي الحسن الاشعري الشيخ من هو الشيخ هنا وهل للامر صيغة تخصه والمنفي عن الشيخ من الشيخ هنا يا مشايخ - [00:50:17](#)

من الشيخ هنا ما في جواب عندكم الاخ جمال لا يوجد صوت يا اخ جمال طيب الشيخ هنا ابو الحسن الاشعري عفى الله تعالى عنه غفر الله له وجميع علمائنا - [00:50:59](#)

وانا تحدثت عن هذا العالم في الدروس الماضية. الاخوة الذين كانوا معنا في الدروس الماضية من اول المجالس نحن في المجلس الثاني عشر وتكلما عن ابي الحسن الاشعري وقلنا هو من علماء المسلمين وكان - [00:51:58](#)

اه ثم معتزليا ثم رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة الا في مسائل يسيرة اه لم يوفق فيها رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة الا في مسائل يسيرة لم يوفق فيها - [00:52:15](#)

واصبح اتباعه الذين يتبعون ارائه ومذهبهم يسمون الاشاعرة وابو الحسن الاشعري رحمة الله عليه وعلى جميع علمائنا لهم له جهود عظيمة في الرد على المعتزلة وعلى الفرق المخالفة واما الاخطاء التي وقع فيها فالذي نظنه ونعتقد انه ما تعمدنا - [00:52:39](#)

الاطاء التي وقع فيها ابو الحسن الاشعري رضي الله تعالى عنه وعفا الله تعالى عنه نعتقد انه ما تعمدنا وانه وقع فيها بسبب عدم الوصول الى الحق فيها. يعني اجتهد واخطأ. اجتهد واخطأ - [00:53:10](#)

مثل التأويل في الاسماء والصفات وانا عقدت قديما دورة في كتاب الابانة عن اصول الديانة. الابانة عن اصول الديانة لابي الحسن الاشعري علقت على الكتاب كله والاخوان حضروا معنا هذه الدورة علقنا على كتاب الابانة - [00:53:34](#)

في اصول الديانة من اول صفحة الى اخر صفحة وذكرنا سيرة هذا الامام والاطعاء التي وقع فيها او الاوهام التي وقع فيها فنحن ننصف هذا الامام ونترحم عليه لكن لا نتابعه في اخطائه التي - [00:53:58](#)

وقع فيها لان هذه الامانة العلمية هذا ما تقتضيه الامانة العلمية يا مشايخ فالشيخ هنا يقصد به يقصد به آابو الحسن الاشعري عن الشيخ قال هل للامر صيغة تخصه والمنفي عن الشيخ - [00:54:17](#)

وقيل الوقف الى اخره يعني ان نفي الخصوصية هذه التي ذكرها منسوبة الى ابي الحسن الاشعري وقيل اه انه توقف ولا يدري هل هذه الصيغة خاصة بالطلب ام ليست خاصة بالطلب - [00:54:43](#)

يعني اشتراك بين الطلب وغيره قال ابن ستيكي وترد للوجوب والندب والاباحة والتهديد والارشاد وارادة الامتثال والاذن والتأديب والالذار والامتنان والاكرام والتسقييل والتكوين والتعديل والاهانة والتسوية والدعاء والتمني والاحتقار والخبر والانعام والتفويض والتعجب والتكذيب والمشورة والاعتبار. هنا - [00:55:07](#)

ذكر لصيغة افعل ستة وعشرين معنا ركزوا ركزوا رضي الله عنكم ذكر بصيغة افعل الامر. هذه صيغة الامر افعل الامر هذا قد يكون لي هو ذكر المعاني - [00:55:38](#)

ذكر المعاني كما مر معنا قبل صيغة افعل تأتي لستة وستة وعشرين معنى منها التأديب منها ماذا التأديب كل مما يليك. هذا تأديب هذا امر لكنه تأديب. افعل صيغة افعل لكنها للتأديب - [00:56:05](#)

لان بعض الناس يظن ان كل ان كل صيغة للامر يراد بها الوجوب لا هذا خطأ هذا خطايا مشايخ فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. هذا في القرآن امر يفيد الوجوب - [00:56:35](#)

فكاتبوهم انت عندك عبد او عندك مملوك هل يجب عليك ان تكاتبه اجعل بينك وبينه كتابة من اجل العتق او من اجل ان علمتم فيهم خيرا هذا دليل انها ليست للوجوب - [00:56:55](#)

وتأتي للإكرام تعبير الاكرام ادخلوها بسلام ادخلوها بسلا وتأتي هو ذكر المعاني وانا اذكر لكم الامثلة يعني حتى يتبين تتميز الامثلة الاعتبار انظروا الى ثمره المشورة انظر ماذا ترى التكذيب - [00:57:25](#)

بالتوراة فاتلوها التعجب. انظر كيف ظربوا لك الامثال التفويض فاقض ما انت قاض الانعام كلوا من طيبات ما رزقنا الخبر اذا لم تستحي الاحتقار القوا ما انتم ملقون التسخير كونوا قردة - [00:58:10](#)

التكوين كن فيكون التعجيز فاتوا بسورة الالهانة ذق انك انت العزيز الكريم التسوية اصبروا او لا تصبروا الدعاء ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق التمني من يعطيني مثالا على التمني - [00:58:45](#)

لن اعطيني مثالا على التمني يا مشايخ من يعطيني مثالا على من يعطيني مثالا على التمني. الاخ هيثم معنا مثال على التمني احفظ ايها الطالب النجيب احفظ ايها الطالب النجيب - [00:59:11](#)

كنت تتمنى ان يكون نجيبا تطلب منه او تتمنى منه الحفظ التكوين كن فيكون التعجيز فاتوا بسورة من مثله الوجوب اقيموا الصلاة الندب فكاتبوهم التهديد اعملوا ما شئتم الارشاد استشهدوا شهيدين - [01:00:10](#)

وبقية الامثلة واضحة لانها تهتم من خلال المعاني الاخرى. تفضل يا اخ محمد. عندك سؤال طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته شيخ سألته سؤال عن التمني اه تفضل عندك جواب - [01:00:58](#)

نعم قول الله عز وجل قيل دخول الجنة قال يا ليت قومي يعلمون احسنت اشكر اه عادة اه نطلب من الاخوة ان يأتوا بامثلة من مع عقولهم يعني من باب التدريب يا اخوان لما نقول - [01:01:40](#)

هذا الدرس او هذا الشرح شرح مدرسي يعني ان المعلم يعين الطالب او المستفيد على ان يأتي بالامثلة من عنده و يعينه على تصور المسائل ويعينه على اه المعاني والدلالات والاحكام - [01:02:03](#)

نقرأ نعم احيانا نأتي بأمثلة معروفة في الكتب لكننا لا نجعل هذا قاعدة اه تارة بهذا وتارة الناتي بهذا لان الدرس عادة اذا لم يكن فيه تصور وفيه اه ابداع وفيه اه ايضا مشاركة - [01:02:27](#)

لا يكون مثمرا في العادة اه الاخ الذي رفع يده الاخ زيد تفضل الاخ طيب اه على كل حال اه سنتوقف ان شاء الله تعالى عند اه سؤالك لو تكرمت استاذ - [01:02:54](#)

تفضل صيغ الأداب يعني احاديث الأداب في المحكمة وفي الملابس هل تدخلوا في باب التعذيب مثلا مثال الذي ذكرته سابقا قلت آآ عفووا نعم كل بيمينك نعم بارك الله فيك. كل بيمينك. انا انا فضلت غير هاد المثال - [01:03:31](#)

فيه حديث اخر فيه احاديث اخرى معليش نبقي على هذا كل بيمينك. اذا افترضنا انه لا يوجد حديث اخر آآ ينقله الى الى التحريم او الى الكراهة بعض بعض العلماء شيخنا. لذلك سألت بعض العلماء يدخل احاديث الأداب - [01:03:57](#)

واجعلها في خانة الاستحباب. وبعضهم يجعلها كلها في قائمة الوجوب السلام عليكم ان كانت متعلقة بالاداب فانهم يدخلونها في قاعدة الوجوب او حكم الوجوب من باب العزيمة ومن باب التدريب على - [01:04:19](#)

الطاعة اه مثل ماذا مثل ماذا مثل آآ بعض المربين يأمرهم طالبهم ويأمرهم ابناهم بصلاة النوافل السنن يأمرهم بصلاة السنن واذا تركوها عاقبهم اذا رأى المعلم طالبه او تلميذه او رأى الاب ابنه او اولاده - [01:04:42](#)

يتروكون السنن فانهم يعاقبونهم قد يحرمونهم من بعض الطيبات لماذا لماذا يا مشايخ ما هي العلة؟ ما هي العلة حتى الظاهر حتى تصير هذه الافعال وهذه العبادات عندهم شيء يصطبغون به يعني يصير شيء ملزما لهم. يعني يألّفون العبادات والطاعات - [01:05:15](#)

الله اعلم اخ هيثم تفضل الذي يظهر شيخي والله اعلم انهم يحثونهم على السنن حتى تحفظ الفرائض اه فلا تضيع فيكون الا تضيع من باب اولي لانهم اذا اعتادوا على الرخص وان هذه سنن - [01:05:50](#)

او ان هذه نوافل سيقودهم هذا الى التساهل في الفرائض فهم تركوا تساهلوا في الفرائض وتساهلوا في النوافل اذا اين التربية؟ التربية ان يقووا عزائمهم على المحافظة على السنن والنوافل وان يعاقبهم اذا تركوها - [01:06:14](#)

اما عقابا معنويا او غير معنوي مثل الاب مع ابنائه يعني يحرمونهم من بعض الطيبات من باب اه الحزم في الطاعة وفي الحزم في العبادة الروحية اه العبادة الايمانية وليس معنى هذا انهم يعاملون هذه السنن معاملة الوجوب - [01:06:38](#)

قلنا هذا بناء على قاعدة الاحتياط حتى العلماء الذين قالوا الاداب هذه تدخل في الوجوب هم يعلمون انها ليست واجبة حتى لا يتعود او يعتاد المكلف على التساهل في جانب - [01:07:03](#)

العبادة او في جانب اه مسائل الايمان. تنبهوا لهذا الامر لانه مهم جدا لاحظنا ورأينا كثيرا من آآ العلماء آآ لا يسمحون لطلابهم ان يتركوا السنن ابدا اطلاقا حتى الضحى - [01:07:22](#)

اذا رأوهم تركوا صلاة الضحى عاتبوهم ووبخوهم وصلاة الليل مثلا صلاة الليل سنة الإدارة وحتى الإمام احمد رحمة الله عليه إذا رأى تلميذه او من يقرأ عنده رآه لا يقوم الليل قال سبحانه الله طالب علم ولا يقوم الليل - [01:07:47](#)

يعني كأنه غضب عليه كأنه غضب عليه طالب علم ولا يقوم الليل اصلا قيام الليل ليس بفريضة ليس بفريضة فلا بد اه ان يعاملونهم بمثل هذا الاسلوب. تفضل يا خيثم جزاكم الله خيرا شيخنا وشكر الله لكم هذا المجهود - [01:08:06](#)

عندي سؤال لو تكرمت عنه بالاجابة جزاكم الله خيرا تفضل اه شيخنا مذهب الى السنة انهم يشترطون العلو في الامر المعترض عن هذا يستدل آآ بقول الله تبارك وتعالى فاما تأمرهم في قصة فرعون - [01:08:32](#)

فكيف نجيب شيخي عن هذا رغما ان فرعون اه طلب الامر ممن دونه في الرتبة المكانة اول قدر بارك الله فيك نعم هذا اشار اليه آآ اشار اليه ابن السبكي في المسألة المتقدمة - [01:08:51](#)

اللي يشترط العلو او لا يشترط العلو وذكر الخلاف فيها هل يعتبر العلو الاستعلاء او لا يعتبر والمعتزلة اه ذكرت الاعتبار واه غيرهم اه ما رأوا اشتراط العدو هذي المسألة خلافية والحقيقة الان وقت الدرس - [01:09:12](#)

اه انتهى وهو الساعة وعشرين دقيقة اه ولعلي ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم يوم الاحد ان شاء الله تعالى وان يجعل هذه

المسألة وهي ستأتي أيضا في ستأتي أيضا - 01:09:37

في المباحث آآ التالية ونحن لم ننتهي الى الان من مسائل الامر. ان تظن بعض الاخوة يظن اننا انتهينا لا نحن آآ سنبقى في هذه

المسائل اه ربما الى نهاية الاسبوع القادم. ثم ننتقل الى مسائل النهي - 01:10:01

نحن ما زلنا في هذا الموضوع وآآ الحقيقة انا احاول ان لا اتوسع لاننا سمينا هذه الدورة مفتاح جمع الجوامع اه ترغيبا للاخوة في

الاطلاع على مسائل المتن وتصور المسائل - 01:10:21

وقلنا للاخوة من اول مجلس من اراد التفصيل فليعد الى المطولات هذه الدورة ليس من تخصصها الدخول في آآ الاعتراضات وآآ

مسائل الخلاف اه التي اوردها ابن السبكي. لكننا اذا وجدنا مسألة مفيدة نذكر - 01:10:39

الجواب عنها كما في هذه المسائل اه هذا يا مشايخ ما تيسر في هذا الدرس وموعدا ان شاء الله تعالى اه الاسبوع القادم والله اعلم

واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم - 01:10:59

ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله - 01:11:25